

## رجب طيب اردوغان وجهوده في تطوير الخدمات البلدية لمدينة اسطنبول عام

١٩٩٤-١٩٩٨

الكلمات المفتاحية: رجب طيب أردوغان ، جهوده ، بلدية اسطنبول الكبرى

أ.م.د. عماد نعمة العبادي

عمر علي حسن

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

[omar.ali2065@gmail.com](mailto:omar.ali2065@gmail.com)[emadalabadi10121961@gmail.com](mailto:emadalabadi10121961@gmail.com)

## الملخص

مما لا شك فيه أن دراسة الشخصيات السياسية البارزة التي أثرت في الأحداث تتطلب الدقة والصبر من الباحث في تحليل المصادر التي كتبها عنه ، بعضها يلقي الضوء على إيجابيات هذه الشخصية والبعض الآخر يركز على سلبياتها فقط. ، وكذلك أولئك الذين يحاولون طمس الحقائق ، عن قصد أو عن غير قصد. أمام كل هذا لا يمكننا تمييز الحقيقة بكل أبعادها.

تعد دراسة الشخصيات السياسية من الدراسات التي تسلط الضوء على دور الأفراد في فهم وتفسير العديد من الأحداث التاريخية. شهد تاريخ تركيا المعاصر ظهور العديد منهم ، وكان لكل منهم دور مؤثر في أحداثه بحكم عمله ومسؤولياته ومناصبهم ، ومن بين هؤلاء الشخصيات تبرز شخصية رجب طيب أردوغان موضوع الدراسة.

وتكمن أهمية موضوع الدراسة في كون رجب طيب أردوغان من الشخصيات المهمة التي كان لها دور بارز على المستوى السياسي في تاريخ تركيا المعاصر .

يغطي بحثنا ما يلي :

- ١ - نبذة عن سيرته الشخصية .
- ٢ - مساعيه لحل مشكلة مياه الشرب والصرف الصحي داخل مدينة اسطنبول.
- ٣- معالجة تلوث الهواء والأعتماد على الغاز الطبيعي.
- ٤ - تطويره لقطاع النقل والمواصلات البرية والبحرية .
- ١ - نبذة عن سيرته الشخصية .

هو) رجب احمد طيب باكات أوغلو ميميش Recep Ahmed Tayyab Bakatoğlu (Memiş) (١) ، تتحدر اصوله من مدينة ريزه (Rize) (٢) ، ولد في ٢٦ شباط عام

١٩٥٤ في (حي قاسم باشا Kasım Paşa mahallesi) (٣) واكمل دراسته الابتدائية في مدرسة (بالي باشا الابتدائية Biali Paşa Okulu)، في حي قاسم باشا، والتي تخرج من منها بتفوق في نهاية العام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥، ليلتحق بعدها (بثانوية الأئمة والخطباء İmamlar ve Vaizler Lisesi) (٤) وتعرف بالاختصار (İHL) لإكمال دراسته (٥) وأنهى دراسته في ثانوية الأئمة والخطباء في اسطنبول وتخرج منها عام ١٩٧٣، الا ان خريجي مدارس الأئمة والخطباء لن يكن يسمح لهم بالتقديم لامتحان القبول الجامعي، مما جعله الالتحاق بثانوية أيوب بعد اجتيازه امتحانات المواد الإضافية، عام ١٩٧٨ ومن ثم، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة مرمرة، وتخرج منها عام ١٩٨١ (٦)، بدأ نشاطه السياسي منذ انضمامه لاتحاد الطلاب الاتراك الوطني عام ١٩٦٩ (٧)، ومن ثم انتمائه الى حزب السلامة الوطني عام ١٩٧٢ (٨)، وبعد اغلاق وحظر نشاط حزب السلامة الوطني عاود رجب طيب اردوغان نشاطه السياسي من خلال عمله في صفوف حزب الرفاه عام ١٩٨٣، ومن ثم انتخابه عضواً في حزب الرفاه المركزي عام ١٩٨٥ وهو في سن الثلاثين من عمره، وتكليفه لشغل منصب رئيس شعبة حزب الرفاه في اسطنبول لمدة (١٩٨٥-١٩٩٤) (٩)، ومن ثم فوزه بمنصب رئيس بلدية اسطنبول الكبرى للمدة (١٩٩٤-١٩٩٨) ذلك بعد ان اصبح مرشحاً عن حزب الرفاه (١٠).

## ٢ - مساعيه لحل مشكلة مياه الشرب والصرف الصحي داخل مدينة اسطنبول.

بعد مرور مائة يوم على تولي رجب طيب اردوغان رئاسة بلدية اسطنبول عقد مؤتمرا صحفياً دعا فيه جميع وسائل الاعلام لاطلاعهم على ما تم انجازه في تلك المدة حيث ذكر قائلاً: "انني الان معكم مره اخرى بغرض ان اقدم لشعبنا كشف حساب المدة القصيرة التي قضيتها منذ ان توليت الإدارة الى اليوم"، كان تعيين فيصل آر اوغلو مديرا عاما لدائرة (المياه والصرف الصحي İSKİ) (١١)، نقطة تحول كبيره في مسالة معالجة مشاكل المياه في اسطنبول، حيث خاطب رجب طيب اردوغان اثناء حفل تسلم المنصب الموظفين والحضور قائلاً: "سنصل معا الى جذور مشاكلنا ونحل مشكلة المياه"، فقد كانت دائرة المياه والصرف الصحي في مدينة اسطنبول تعتبر من اكثر الدوائر التي كان يسودها الفساد والمنضوية داخل بلدية إسطنبول وتطرق بالحديث عن حجم الديون التي بذمتها والذي بلغ (٧) سبعة تريليونات ليرة يستوجب دفعها مضاف اليها مبلغ (٣٠) ترليون ليرة يجب ان تدفع على المدى البعيد،

ورغم تلك المبالغ الكبيرة المخصصة لها الا ان دائرة المياه والصرف الصحي على مدار السنوات السابقة لم تقوم بأي استثمارات خاصه بمصادر مياه الشرب، وكانت جميع المواد والمعدات المستوردة لها ، يتم تخزينها في ساحات الجمارك مما يعرضها للتلف ، وذكر رجب طيب اردوغان : " لقد استلمت بلدية اسطنبول الكبرى مسؤولية دائرة المياه والصرف وهي غارقه بالديون ومسئوليتها السابقون في السجون بتهم الرشوة والفساد". (١٢) .

رغم هذا فقد استمرت الهجمات الاعلامية على بلدية اسطنبول الكبرى بشأن انقطاع المياه ، فقد ذكرت بعض الصحف بسخرية ان رجب طيب اردوغان سوف يعالج انقطاع المياه بدعاء المطر ، بالرغم من قيامه بالتخطيط والتفكير في الاستثمارات باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي لم يفكر بها احد من قبل لحل مشكلة المياه ، الا ان وسائل الاعلام تجاهلت ما بدأ بالقيام به لحل تلك المشكلة ، فقد أعلنت دائرة المياه والصرف الصحي بإسطنبول بأمر مباشر من رئيس بلديتها رجب طيب اردوغان، بتنفيذ اول مشروع لها وهو خط إسالة (عمرلي تشامليجا Ömerli Çamlıca ) الذي سوف يوفر حال اكمال انشاءه كمية كبيرة من المياه التي تحتاجها مدينة اسطنبول حيث بلغ طول الخط الناقل للمياه (٢٣) كلم وبأستخدام انابيب صلبة بقطر ٢٢٠٠ملم ، وباعتبار خط الإسالة هذا اول مشروع عملاق طرحته دائرة المياه والصرف الصحي بإسطنبول للتنفيذ فقد حرصت على اعلان مناقشته وعرضها بشفافية كبيرة امام الشعب والصحافة. (١٣)

وفي يوم اعلان المناقصة و بينما كان مدير دائرة المياه والصرف الصحي فيصل أر أوغلو يجتمع مع معاونه في مكتبه واذا بسكرتيره الخاص (لطفی إيدین Lotfi Eden) يبلغهما أن رشاد سوزان صديق رجب طيب اردوغان يريد المشاركة في المناقصة الا ان لجنة المناقصة رفضت الطلب لأن المناقصة قدمت الساعة ١٢:٠٥ بينما كان اخر موعد لغلق الطلبات قد تم تحديدها في الساعة (١٢) ظهراً ، لذلك قام مدير الدائرة باستدعاء رشاد سوزان الى مكتبه ، وابلغه ان طلبه قد تم تقديمه متأخراً ، وانه لا يستطيع فعل شيء ثاني ورغم معرفة رجب طيب اردوغان بالأمر من صديقه رشاد سوزان بعد حضوره تلك المناقصة الا انه لم يقم بأستدعاء المدير او معاونه او يطلب منهم قبول ذلك الطلب وهو مؤشر واضح بالالتزام رجب طيب اردوغان بالقوانين والتعليمات النافذة بغض النظر عن العلاقات الشخصية ، ومحاولة فرضها او تأثيرها في عمل البلدية استطاع رجب طيب اردوغان من اعادة هيكلية

دائرة المياه والصرف الصحي ، والقضاء على الفساد الذي كان مستشرياً فيها ، ومن ثم تسديد ديونها واكمال الاستعدادات المتعلقة بمشروع خط أسالة عمرلي تشاميلجا الذي تم افتتاحه عام ١٩٩٥ بحضور رئيس بلدية اسطنبول الكبرى وعقده مؤتمراً صحفياً خاصاً بالافتتاح في مقر البلدية اطلق عليها رسالة اسطنبول الإخبارية وهي مؤتمرات صحفيه كانت تقوم بها بلدية اسطنبول الكبرى بشكل دوري لعرض انجازاتها. (١٤) .

من اجل القضاء على مشاكل المياه في مدينة اسطنبول ، فقد استمر العمل بوضع خطط كثيرة لمعالجتها ، وأطلقت اسما على الأعوام التي سوف يتم انجاز وتنفيذ تلك المشاريع فكان عام البيئة الذي انطلق عام ١٩٩٦ ، اما عام ١٩٩٧ فكان عام البوسفور (القرن الذهبي coğrafya) (١٥) ، وعام ١٩٩٨ هو عام بحر مرمره الأزرق ، وبذلك استطاعت بلدية اسطنبول الكبرى برئاسة رجب طيب اردوغان بتنفيذ جميع الخطط المرسومة بطريقة مكثفه والمخطط لها لسد فجوة نقص مياه الشرب وهو الأمر الذي كان مهم جدا لسكان مدينة اسطنبول. (١٦)

ومن بين المشاريع الاخرى المهمة التي بدأت في تطبيقه دائرة المياه والصرف الصحي ، وبإشراف مباشر من رجب طيب اردوغان ، مشروع جداول مياه (استرانجا yabancı) ، حيث تم الاعداد للمشروع على مرحلتين ، والذي سيوفر المزيد من المياه من سبعة جداول ، حيث تم تقييم كمية المياه التي تصب في البحر الاسود في المنطقة الممتدة حتى حدود بلغاريا وقد تم انجاز الثلث الاول منه وادخل الخدمة في عام ١٩٩٥. (١٧)

وتم انشاء خط اساله ( تيركوس كاغيت هانه Turcos Kağıt Hanh ) وهو خط انابيب بقطر ١٠٠٠ ملم وبطول ٦ كلم، وتم الانتهاء من محطة معالجة مياه شرب (محمد هانه Muhammed Hana) ، وبنيت خطوط الأنابيب لتلك المحطة و نقل المياه بعد تنقيتها الى أحياء عديدة في اسطنبول ومنها (باغجلار Bağcılar ، باهشيلي Bahçeli ، باكيركوي Bakırköy ، غونغورن Güngören ، إيسنلر SNL ، غازي عثمان باشا ، بايرام باشا ، وايوب الأنصاري) ولاول مرة ومنذ مايقارب (١١١) عاماً تدفقت المياه الى تلك الاحياء بهذه الكمية الوفيرة. (١٨)

استطاعت دائرة المياه والصرف الصحي لبلدية اسطنبول ، وضع خطة لربط الجانب الآسيوي مع مدينة اسطنبول في الجانب الاوربي وذلك بأنشاء خط مائي بينهما يمتد من

(عمرلي تشامليجا، وعمرلي سلطان بلي Ömerli Sultan Bali وعمرلي شيخ Ömerli Şeyh ، Kartal Soğanlık ) الى (افجيلار اسنيورت Avcılar Esenyurt ، سيفاكوي هالكالي Sefaköy Halkalı ، نجمة Yıldız) ، وارفقت بينهما خط ثالث لنقل المياه عبر الانابيب يمتد الى (تيركوس Terkos İkitelli ، سازلدير Sazlıdere ، كاجيثان جليكتيب Maltepe Kâğıthane Çeliktepe) ، فضلاً عن انشاء خط نقل داخل (جزيرة ادالار Adalar) ، ومن اجل تعزيز توفير مجرى مائي اخر تم العمل على تنفيذ خط جديد من بحيرة (تيركوس Terkos) وجزيرة أدالار بمسافه تصل الى (٤,١٥,٠٠) كلم حيث كان حجم الأنبوب يكفي لسير مركبه داخله بشكل مريح وسلس. (١٩)

لم يكن إنجاز تلك المشاريع محض صدفة ، بل جاء من حرص رجب طيب اردوغان طيلة المدة التي قضاها كرئيس لبلدية اسطنبول الكبرى وحرصه على تحديد تاريخ الانتهاء من المشاريع وذلك خلال حفل افتتاح اي مشروع معين ووضع حجر الأساس له وقد عرف عنه انه لم يخلف اي من المواعيد المحددة او تغيير موعد افتتاحه ، بل كان العمل ينتهي وفقا للجدول الزمني المحدد له تماماً ، ويحكي (دورسون علي تيودور Dorson Ali Tudor) الذي شغل منصب مدير إدارة المياه والصرف الصحي بإسطنبول ، والذي خلف فيصل أر أوغلو آنذاك قائلاً : "حين يتم عمل مناقصة ما فان السيد رجب طيب اردوغان لا يترك عاقبة الامور لإنصاف المتعهد صاحب المناقصة ، بل يأتي في ساعات متأخرة من الليل ويدور في أماكن العمل ، وحينما يجد تقصيراً ما يأتي بالمتسبب فيه ويحاسبه ، فهو رجل لا يغض النظر عن إهمال العمل ابداً ، وكان يراقب الموظفين ايضا بقدر ما كان يراقب المتعهدين فهو لا يسمح للكسل ان يكون سمة للموظفين ابداً ، ولا يترك الاعمال لأهواء من يقمون بها". (٢٠)

لقد زادت قدرة محطات معالجة مياه الشرب التي تم تنفيذها خلال أربعة سنوات حيث وصلت ما نسبته ٤٠ ٪ من القدرة التي كانت عليها خلال عشرين عاماً السابقة، فضلاً عن كمية المياه التي تم جلبها من الجداول والسدود المحيطة حيث بلغ اجمالي قدرتها (١٦٢) مليون متر مكعب خلال الأعوام (١٩٧٤-١٩٩٤) بينما بلغت كمية المياه التي تم جلبها خلال الأعوام (١٩٩٤-١٩٩٨) مامجموعه (٤٤٤) مليون متر مكعب اي انها أصبحت ثلاث أضعاف ما كانت عليه سابقاً. (٢١)

لقد تم قطع شوطاً كبيراً في استثمارات المشروعات المتعلقة بالمياه ، كما دخلت حيز الخدمات مشروعات كبرى مثل : ( آبار شيلا كيسون Wells Sheilat Jason )، ومنشأة (كاغيت هانه Kağıt Hanh ) ، (يلديريم بايزيد لتتقية مياه الشرب Yıldırım Beyazıt içme suyunu arıtacak ) ، وخط انابيب تحت البحر لمياه الشرب (بجزيرة مالتيه Maltepe Adası)، وانفاق مرفأ ( قاباتاش Kabataş )، وخزان مياه (صفا كوي حلقة لي ال S Safa koi beni çal )، وأولت دائرة المياه والصرف الصحي أهمية بالغة لمشروعات المياه المستعملة من اجل بيئة نظيفة وأكثر خضره في مدينة اسطنبول. (٢٢)

لم يسبق لاحد من رؤساء بلدية اسطنبول بالاهتمام بتحسين واقع البوسفور القرن الذهبي فقد استطاع رجب طيب اردوغان وبعد اجراء الدراسات التي عدت لمعالجة وتنظيف البوسفور، البدء بتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وذلك بجرف سواحل حتى عمق خمسة أمتار وازالة الطين والتخلص منه بطريقة لا تؤثر سلبا على البيئة ، عن طريق نظام الضخ بأنابيب تصل الى عدة كيلو مترات الى محجر (Alibeyköy علي بيكوي) ، في حين ان المرحلة الثانية خصصت لأزالة اكثر من (٤.٥) مليون متر مكعب من الرواسب من مضيق البوسفور. (٢٣)

شرع العمل في عام ١٩٩٧ بمشروع حلم اسطنبول الأزرق ، فقد تم الانتهاء من مشروع خط تفريغ ومنشأة تنقية المياه المستعملة بمرفاً بالطه، ودخل في العام نفسه الى الخدمة كل من سدّي (المه داره وسلطان داره Annesi evinin sultanıdır .) ، وإنشاءات تعلية قدراتها ، ومراكز تجميع المياه المستعملة (بقينالي اده bekleyemem)، وإنشاءات تعلية قدراتها ، ومركز التفريغ البحري بها ، وكذلك خط وشبكة (بايكوز beykoz ) لمياه الشرب ، ومجمعي (قاغيت هانه kaget hanh) و(على بي قوي üzerimde güçlü) لمياه الصرف الصحي ، ومركز تعلية قدرات (سلاحتار اغا Selahattar Ağa)، لمياه الصرف الصحي ، اما بحر مرمرة فقد كان له نصيب من الحلول التي طبقتها دائرة المياه والصرف الصحي بإسطنبول بأشراف مباشر من قبل رئيس البلدية رجب طيب اردوغان لجعله اكثر نظافة ، فقد ادخلت دائرة المياه والصرف الصحي المشروعات الرئيسة حيز الخدمة بالفعل في عام ١٩٩٨ كان اولها المشروع البيئي بجنوب البوسفور اما بعدها فقد بدأ العمل بمشروع شبكة مياه شرب (بيرام باشا Bayram Paşa) وخزان مياه (محمود بي Mahmud Bey) ومركز تعلية قدراته ، وشبكة مياه شرب (امين أونو Amin Ono) ، وخط الاساله المعدني ومركز تعلية القدرات

، وخزانات (مياه تشاليك تبه Chalik Tbh ) ، ومنشآت (توزلا Tuzla ) للتقنية البيولوجية للمياه المستعملة ، وخط إسالة (إيكي تالي ike tele ) التابع لسد (صالي داره salon ev ) ، ومركز (بويوك تشكمجه Büyükçekmece ) لتقنية المياه المستعملة. (٢٤)

وبعد ذكر أهم الانجازات التي تحققت على يد رجب طيب اردوغان في مجال معالجة مشكلة مياه الشرب والصرف الصحي لايد من استعراض حجم تلك الانجازات خلال مدة توليه رئاسة بلدية اسطنبول الكبرى ، والتي حققت فارقاً كبيراً عن السنوات التي سبقت تسنمه المنصب ، فقد كانت قدرة طاقة محطات معالجة مياه الشرب المقامة من عام (١٩٧٤-١٩٩٨) قد وصل انتاجها الى (١.٠٧٨.٠٠٠) مليون متر مكعب ، في حين ان قدرتها عام ١٩٩٨ قد حققت (٢.٥٦٨.٠٠٠) مليون متر مكعب ، وان الفارق الكبير قد تحقق خلال اربعة سنوات فقط ، اما فيما يخص مشكلة الصرف الصحي فقد بلغت اطوال الانابيب الممدودة لمدة ما بين (١٨٨٣-١٩٩٨) ، (٩٦.٣١٢) كلم ، في حين وصلت طول تلك الانابيب عام ١٩٩٨ (٣١٩.٦٠٥) كلم ، أما عن قدرة وطاقة مراكز الترويج المياه التي بنيت خلال (١٨٨٣-١٩٩٨) ، كانت (٥٩.٠٠٠) الف متر مكعب ، في حين بلغت عام ١٩٩٨ (١٧٣.٣٤٧) الف متر مكعب ، وكانت الطاقة الاستيعابية لخزانات المياه التي أنشأت بين (١٩٧٤-١٩٩٨) قد بلغت (١٦٣.٠٠٠) الف متر مكعب وارتفعت الى (٣٨٣.٠٠٠) الف متر مكعب لعام ١٩٩٨ اي ان المخزون وصل الى الضعف عن ما كان عليه. (٢٥)

### ٣ - معالجة تلوث الهواء والأعتماد على الغاز الطبيعي.

عندما تولى رجب طيب اردوغان منصب رئاسة بلدية اسطنبول الكبرى سعى لإيجاد حل لمشكلة التلوث الكبير لهواء مدينة اسطنبول ، والذي كان يهدد حياة سكان المدينة ، فعمل على إيجاد حلول سريعة لها حيث وجه بأطلاق ، الحملات الإعلامية الترويجية تحت شعار ( ماذا لو المدينة قابله للحياة) ، وبالرغم من ان اسطنبول مدينة عالمية الا ان التخطيط العمراني المشوه كان هو الصفة الغالبة فيها فضلاً عن النمو السريع للسكان قبل عام ١٩٩٤ ، ولم تتخذ الإدارات السابقة للبلدية اي إجراءات جادة في مواجهة تلك المشاكل وايجاد حلول عملية لها والتخلص من ظاهرة عتمة اجواء المدينة في النهار بسبب التلوث الهواء ، فكان اكبر عامل يهدد هواء اسطنبول هو استخدام الفحم ذو الجودة الرديئة، وحركة المرور المفرطة

، وكثرة المعامل والمصانع داخل مركز المدينة مع نمو المدينة ، وعدم وجود فريق متخصص للتعامل مع المشكلات البيئية ، بأستخدام التقنيات الحديثة والاشراف والمتابعة ، فضلاً عن عدم الاهتمام بالمساحات الخضراء التي من شأنها الحد من ذلك التلوث (٢٦)

استطاعت بلدية اسطنبول الكبرى برئاسة رجب طيب اردوغان من توفير وقوداً نظيف وذلك بأستخدام الغاز الطبيعي بنطاق واسع ، وتقليل الحرق وتنفيذ العزل الحراري في المباني والمصانع حيث عملت البلدية على التحكم والسيطرة على الانبعاثات الناجمة منها ، ومن الجدير بالذكر ان استهلاك الفحم في مدينة اسطنبول كان يتراوح ما بين ٨-١٠ مليون طن سنويا ، وسعى رجب طيب اردوغان الى استخدام نوعية الفحم عالي الجودة فتم التقليل من معدلات تلوث الهواء بعد القيام بعمليات التفتيش للتجار الموردين للفحم داخل المدينة ومنع الأنواع الرديئة ، وعدم بيع الفحم الا وفق المعايير التي حددتها البلدية على ان يكون الفحم المباع عالي الجودة حصراً ، فضلاً عن قيامها باستخدام ولأول مره المركبات المتنقلة المجهزة بأحدث التقنيات ، من أجهزة قياس التلوث داخل المدينة ، وقد وصلت كمية استخدام الفحم عام ١٩٩٨ ، الى مليونين طن فقط مما ادى الى انخفاض ، كمية غاز ثاني اوكسيد الكبريت في الهواء من ( ١٥٠٠ ) ميكروجرام / متر مكعب ، في عام ١٩٩٨ ، الى ٦٠ ميكروجرام / متر مكعب في نهاية العام نفسه. ( ٢٧ )

ويذكر ان مشاريع الاستثمار في مجال استخدام الغاز ليكون بديلاً عن الفحم قد قامت بها بلدية اسطنبول الكبرى منذ عام ١٩٨٩ ، ولكنها لم تصل الى المستوى المطلوب من الكفاءة بسبب بعض التطبيقات الخاطئة التي رافقت تنفيذ المشروع ففي بداية عام ١٩٩٤ ، بلغ عدد المشتركين (٣٦٠) الف مشترك فقط وبلغت كمية الغاز المجهز حوالي (١٥٠) مليون متر مكعب ، ومع تسنم رجب طيب اردوغان لرئاسة البلدية ، وخلال اربع سنوات ونتيجة للأعمال السريعة وصل عدد المشتركين في البنى التحتية للغاز الطبيعي الى (١.٧٥٠.٠٠٠) مشترك في نهاية عام ١٩٩٨ ، وبالتالي حصل حوالي ٤٥٪ من سكان اسطنبول على الغاز الطبيعي

، والذي ساعد رؤساء البلدية الذين جاؤوا بعد رجب طيب اردوغان في منصب البلدية الى زيادة الاستثمارات الكبيرة التي جعلت من مدينة اسطنبول تتمتع بأجواء خالية من التلوث. ( ٢٨ )

ومن اجل بيئة انظف وخالية من التلوث قامت رئاسة بلدية اسطنبول الكبرى وبأشراف مباشر من قبل رئيسها رجب طيب اردوغان بأطلاق حملات لزراعة الأشجار ، خلال مهرجان التشجير عام ١٩٩٦ ، لزراعة ( ٤٠٠ ) ألف شجرة في مدينة اسطنبول ، والتي كانت برعاية رجب طيب اردوغان ، حيث ذكر ان الأشجار الكبيرة التي سوف يتم غرسها تم توفير جزء منها محليا مبينا ان بلدية اسطنبول الكبرى ستقوم بزراعة مليون شجرة وثلاثة ملايين ونصف زهرة في داخل المدينة ، وتمكنت البلدية برئاسة رجب طيب اردوغان خلال ثلاث سنوات فقط من زراعة مليون شجرة داخل اسطنبول. ( ٢٩ )

قبل انتخابات ٢٧ آذار ١٩٩٤، كان موظفو البلدية فقط وبعض أصحاب الامتيازات والمناصب، يستطيعون دخول المرافق الاجتماعية التابعة للبلدية ذات المساحات الخضراء ، ولكن بعد تسنم رجب طيب اردوغان ، جعل من تلك المرافق مفتوحة أمام المواطنين بجميع الفئات وبدون فوارق تذكر ، فقد تم إصلاح وتجديد مناطق (فلوريا Florya) و (أرنافوتكوي Arnavutköy) ، والمرافق الموجودة في (فتحي باشا Fethi paşa) فضلاً عن مرافق (كامليكا Çamlıca الاجتماعية) ، ومرفق (قصر السراي طوب قابي Serail Topkapı Sarayı) ، وتم صيانته كل من ، الجناح الوردي ، وجناح الخيمة ، وجناح مالطا ، وتنسيق الحدائق التابعة لها ، وتم فتح ابوابها امام جميع سكان اسطنبول بدون استثناء. ( ٣٠ )

#### ٤- تطويره لقطاع النقل والمواصلات البرية والبحرية .

بعد ان تم حل مشكلة المياه في مدينة اسطنبول ، توجهت انظار رجب طيب اردوغان رئيس بلدية اسطنبول والعاملين معه الى ايجاد حل لمشكلة كبيره اخرى ، كان يعاني منها سكان المدينة الا وهي مشكله النقل ، والتي تعود الى جغرافيتها الفريدة وعدد سكانها الكبير ، وبسبب النمو السكاني و الهجرة اليها حيث بلغ عدد سكانها في عام ١٩٩٨ (٩.٥) مليون نسمة مع نمو سكاني بنسبة ٣.٥% ، وتشير الاحصائيات الرسمية الى تسجيل

حوالي (٨.٥) مليون رحلة سنوية بأنواع مختلفة من وسائل النقل ، حيث احتلت شركات قطاع النقل العام التابع لبلدية اسطنبول الكبرى الصدارة في ذلك بنسبة ٤٢% عن اجمالي تلك الرحلات. ( ٣١ )

أعلنت بلدية مدينة اسطنبول الكبرى بتوجيه مباشر من رئيسها رجب طيب اردوغان ان عام ١٩٩٦ ، هو عام حالة التأهب القصوى ، من اجل تخفيف حركة المرور داخل مدينة اسطنبول وتسريع حركة المواصلات وتم رصد ميزانية خاصة لذلك المشروع ، والتي بلغت (١٦) ترليون ليرة ، وأوضح رجب طيب اردوغان أفكاره بهذا الصدد والأعمال التي يمكن من خلالها حل مشكلة الحركة المرورية في المدينة بشكل سريع بقوله : " لم تبقى سوى اكبر وأصعب مشكله في هذا القرن، لم تبقى الا مشكلة المواصلات التي تعد اهم المشاكل التي تواجهها مدينة اسطنبول وأنا نعمل على حلها والعمليات التنظيمية لا تزال مستمرة في العديد من أنحاء المدينة"، ولهذا ومن اجل حل مشكلة النقل في اسطنبول ، فقد تم اعادة العديد من المعابر والتقاطعات وعمل الإشارات المرورية بالإضافة الى بناء الجسور ، وتنفيذ ١٢٧ كم من الطرق والجسور ( ٣٢ )

كان مشروع ( اوق ميداني Oq Meydanı ) ، اكبر ملتقى للطرق ذات الجسور المتعددة في تركيا سواء أكان ذلك من حيث التكلفة ام الحجم ، والذي تضمن عدة وصلات وجسور وملتقيات طرق والذي يربط طريقي ( E5 ) و( TEM) اللذين يعدان شرياني الحياة المرورية في مدينة اسطنبول ، يقع ملتقى الطرق اوق ميداني على الطريق المؤدي الى منزل رجب طيب اردوغان فكان عند ذهابه وعودته يرى سير العمل في المشروع ويراقبه كل يوم وكثيراً ما كان يبدي ملاحظاته في العمل في حاله رؤيته لأي تلوؤ او اهمال أو تقصير فيه ، وتم افتتاح ايضا مشروع ( ملتقى الطرق الذكية ) نهاية عام ١٩٩٦ ، فقد تم انشاء ١٦ ، ملتقى طرق ذكية تدار عن بعد بالحاسب الآلي والكاميرات لتلافي حركة المرور الى الارتباك ، وصرح رجب طيب اردوغان ان هدفه في بلدية اسطنبول الكبرى هو انشاء (١٠٠٠) ملتقى طرق ذكية تعمل بهذا النظام نفسه. ( ٣٣ )

و تم تنفيذ مشاريع المترو ونظام السكك الحديدية الخفيفة (tramvay) ، باعتبارها وسيلة نقل لا تسبب التلوث بشكل كبير عكس المركبات الاخرى ووفق دراسة احصائية اجرتها بلدية اسطنبول الكبرى فقد بلغت عدد المركبات المسجلة في مديرية المرور ما نسبة ٧٥% من وسائل النقل الخاصة التي تسير في المدينة ، والتي من شأنها ان تشكل الحركة المرورية داخل المدينة ، لهذا تم إعطاء أهمية كبيره بين الأعوام (١٩٩٤-١٩٩٨) لوضع دراسة لتنفيذ نظام المترو والإنفاق والإسراع بها ، وأولى رئيس البلدية رجب طيب اردوغان أهمية كبيره للاستثمار في هذا القطاع والذي خصص له مبالغ كبيرة في ميزانية الدولة للأعوام ما بين ١٩٩٤-١٩٩٨ ، ومن الملاحظ ازدياد حجم الاستثمارات الخاصة بمشاريع مترو الإنفاق والترام التي بلغت (٨٦٣.١٨) مليون ليره لعام ١٩٩٤ ، والتي سرعان ما ارتفعت لتبلغ (٥٣٠.٠٠٠) مليون ليره لعام ١٩٩٨. (٣٤)

كانت محطات المترو والترام يبلغ عددها ( ٦ ) محطات فقط ، والتي ازدادت بعد عام ١٩٩٤ بعد ان أضيف اليها خطين منفصلين على الجانب الأوربي لكل خط ( ٦ ) محطات ليصل عدد المحطات الى (١٨) محطه ، والتي اسهمت بدورها بزيادة عدد الركاب اللذين استخدموها في تنقلاتهم اليومية ، فضلاً عن توظيف المزيد من الأشخاص على تلك الخطوط ، مما جعل هناك زيادة بحجم التداول والاستثمار فيها مره اخرى ، حيث ارتفع عدد الركاب المنتقلين عبر خطوط المترو والترام خلال السنوات (١٩٩٤-١٩٩٨) من (٤٣.٣٦٥.٩٣٧) مليون راكب ، الى ( ٥١.٤٦٠.٠٠٠ ) مليون راكب في نهاية عام ١٩٩٨ ، فيما ازداد عدد الموظفين العاملين على تلك الخطوط من (٧٣٦) موظف لعام ١٩٩٤ ، الى ( ٢.٧٤٦ ) موظف نهاية عام ١٩٩٨. (٣٥)

لم تكن المشاريع المنجزة لمترو الانفاق والترام كافية لحل مشكلة النقل في مدينة اسطنبول ، لذلك بدا الاهتمام بالمديرية العامة لوسائل النقل (IETT) التابعة لبلدية اسطنبول الكبرى فقد كانت تعتبر من المديريات الخاسرة بعد ان بلغت خسارتها (تريليون) ليره ومعدل ديون ضريبية

بلغت التريلونات بسبب عدم مقدرتها دفع الضرائب بوقتها المحدد مع ديون اخرى غير مسدده بلغت (٥٢) مليار ليره . (٣٦)

سعى رئيس بلدية اسطنبول الكبرى رجب طيب اردوغان الى الاهتمام بالمديرية العامة لوسائل النقل التابعة للبلدية ، وذلك بتغيير نهج ادارتها من جديد ، وتسديد الديون المترتبة عليها بعد ان استطاع ، جلب استثمارات جديدة لها وتحويلها من مديره خاسره الى إمكانيه تحقيق ارباح لها ، فقد بلغت المبالغ المرصودة لـ (IETT) في الميزانية خلال السنوات (١٩٩٤-١٩٩٨) ما قيمته (٥,٤٠) مليار ليره والتي سرعان ما ارتفعت في نهاية عام ١٩٩٨ الى (١٥٠) مليار ليره ، فكانت نسبة الدخل من الإيرادات التي حققت عام ١٩٩٤ بلغت ٥٩٪ ، لتحقيق نجاحا كبيرا في عام ١٩٩٨ بمعدل دخل إيرادات بلغت ٩٩٪ وأصبحت مديرية مكتفية ذاتيا الى جانب ذلك استطاعت وبشكل سريع من تجديد واستبدال لمركباتها المستخدمة بالنقل الى مركبات عالية الكفاءة ومن مناشئ عالمية رصينة ، واستطاعت IETT من تسيير رحلاتها بشكل يومي بأستخدام حافلاتها بتذاكر مجانية بلغت (٣٢٣.٦٠٠) مسافر وتذاكر مخفضة بعدد (٩٤٢.١٦٤) مسافر باليوم الواحد ، وتم تحقيق فائدة اجتماعية لسكان اسطنبول. (٣٧)

بجانب الاهتمام الكبير بالنقل البري ، من قبل رجب طيب اردوغان الا انه اهتم ايضا بـ(النقل البحري Seaway) والذي يعتبر احدى الوسائل المهمة للغاية للتنقل في مدينة اسطنبول ، والتي تحيط بها البحار من ثلاث جهات ، فقد عمل على تحقيق احد الأهداف الضرورية، وهو تحويل حركة المرور البرية الى البحرية في اسطنبول لتقليل حالة الازدحام فيها، فقد كانت شركة (İDO) للنقل البحري التي تأسست عام ١٩٨٧ احدى الشركات التابعة لبلدية اسطنبول الكبرى تمتلك ١٠ سفن نقل اشخاص تم شراؤها من النرويج في عام ١٩٨٨ ، ومع حلول عام ١٩٩٤ ويتوجيه مباشر من رجب طيب اردوغان تم تعزيز الخط البحري بشراء سفينتين من استراليا مع حافلة بحرية ذات (١٥٥) مقعدا ، فكان العدد الكلي ١٢ سفينه فقط ،

ومع حلول عام ١٩٩٦ تم شراء ١٢ سفينة جديدة بسعة (٤٥٠) راكب ، وزاد أسطول الحافلات البحرية مع شراء خمسة سفن اخرى بسعة (٣٥٠-٤٠٠) راكب تم بناؤها في النرويج عام ١٩٩٧ وتم بناء أسطول للشركة في استراليا بعبارتين لنقل السيارات بسعة (٩٤) مركبه ليرتفع حجم الأسطول الملاحي الى (٣١) سفينه في نهاية عام ١٩٩٧. (٣٨)

بحلول عام ١٩٩٨ وبناء على قرار مجلس ادارة بلدية اسطنبول الكبرى الذي اتخذ في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٧ بتوجيه ادارة النقل البحري بانشاء خط نقل بحري جديد ضم عبارتين بين (يني كابي) الى (يالوفا) ، وبعد انجاز المشروع بدأت العبارات اداء رحلاتها والتي تستغرق ٤٥ دقيقة ، وقد سميت العبارتين باسم (جزايرلي حسن باشا) ، ( وتورجوت رئيس) ، وكانت تكلفة الواحدة منهما ( ٣ تريليونات و ٧٥٠ مليار ليرة) تستوعب ٩٥ سيارة و ٥٠٠ راكب من نوع ، (كاتاماران) ، وتم بناء السفينة المسماة (Temel Reis) والتي يتم تصنيعها محليا ، فأصبحت بحلول عام ١٩٩٨ تمتلك شركة (İDO) ، للنقل البحري ٣٤ سفينه مع القيام باستثمارات كبيرة ، مما ادى الى زيادة بعدد الركاب المتقلين عبرها وزيادة في حجم مبيعات الشركة ، وخلال الأربعة اعوام ما بين (١٩٩٤ - ١٩٩٨) ارتفع حجم الاستثمار داخل الشركة من (٣٥.٣٣٤) مليون ليره عام ١٩٩٤ الى (٢٥.٥٣٤.٦٤٦) ترليون ليره لعام ١٩٩٨ ، اما عدد الركاب الذين تم نقلهم فقد ارتفع هو الاخر من (٢٣٣) الف شخص الى (١١.٢) مليون شخص لعام ١٩٩٨ . (٣٩)

### الخاتمة

يتبين مما تم ذكره ان رجب طيب اردوغان ومنذ ايامه الاول في منصبه الجديد رئيساً لبلدية اسطنبول الكبرى قد شرع بالعمل على ايجاد حلول واقعيه وسريعة للمشاكل التي تعاني منها احياء المدينة وخصوصاً مشكلة مياه الشرب وشبكات الصرف الصحي والذي كان على دراية كاملة بهما حتى قبل انتخابه ، فوضع بمساعدة فرق متخصصة من اكاديميين ومهندسين مختصين حلولاً لا نهائ تلك المشاكل ، ورغم ان وسائل الاعلام كانت تحاول النيل منه لدفعه الى الاعتراف بعدم إمكانيته ايجاد حلول لتلك المشاكل ، الا ان العمل على الارض والانجازات التي تحققت بمدة قياسية كانت خير دليل لإسكات كل من حاول ايقاف عجلة

عمله ، ولم يقتصر دوره عنده تسنمه منصب رئاسة بلدية اسطنبول الكبرى عام ١٩٩٤ على ادارة البلدية فقط ، بل كان لخبراته المتراكمة اثراً واضحاً في تحقيق الانجازات الكبيرة خلال مدة رئاسته للبلدية ، لذا كان اشرافه المباشر على تلك المشاريع وتوجيهاته المستمرة لها الاثر الاكبر في انجازها ونجاحها ، والتي غيرت من واقع مدينة اسطنبول عن ما كانت عليه سابقاً.

### **Recep Tayyip Erdogan and his efforts to develop municipal services for the city of Istanbul in 1994-1998**

**Asst.Pro.Dr.EMAD NI'MA AL-ABADI      Student: Omar Ali Hassan**

**Place of work: Al-Mustansiriya University - College of Basic Education -  
Department of History**

#### **Summary**

The study of political figures is one of the studies that highlight the role of individuals in understanding and interpreting many historical events. The contemporary history of Turkey witnessed the emergence of many of them, and each of them had an influential role in its events by virtue of their work, responsibilities, and positions, and among these figures the personality of Recep Tayyip Erdogan stands out. Study subject.

The importance of the subject of the message lies in the fact that Recep Tayyip Erdogan is one of the important personalities who had a prominent role on the political level in the contemporary history of Turkey, as he is considered the maker of modern Turkey's renaissance.

There is no doubt that the study of prominent political figures who influenced the events requires accuracy and patience from the researcher in analyzing the sources that I wrote about him, some of them shed light on the positives of this personality and others focus on its negatives only, as well as those who try to obscure the facts, intentionally or unintentionally. In the face of all this, we cannot discern the truth in all its dimensions.

Our research covers the following:

- 1 - About his biography.
- 2 - His efforts to solve the problem of drinking water and sewage in the city of Istanbul.
- 3 - Treating air pollution and relying on natural gas.
- 4- Developing the transport sector, land and sea communications.

Keywords: Recep Tayyip Erdogan, elections, Istanbul.

الهوامش :

( ١ ) Biyografi, Recep Tayyip Erdogan Kimdir, Recep Tayyip Erdogan ( ١ )  
Biyografisi, 2/2/2021

<https://www.ensonhaber.com/biyografi/siyasi/recep-tayyip-erdogan-kimdir>

( ٢ ) وتقع في شمال شرق تركيا ، على شرق البحر الأسود بين طرابزون و أرتفين كانت تعرف سابقاً باسم الشعب التركي و لازيستان وتعني (المجتمعات الجورجية) وهم الاتراك الذين نزحوا اثناء الحروب ، وقد تم حظر تسمية مصطلح لازيستان رسمياً في عام ١٩٢٦ من قبل الكماليين لتتوافق مع المبادئ الاتاتوركية التي اقرت في بدايات تأسيس الجمهورية التركية ، للمزيد ينظر الى :

Ozan Öztürk, Rize Arşivi, Karadeniz Ansiklopedisi (Karadeniz Ansiklopedi Sözlük), 13 Mayıs 2005

( ٣ ) وهو احد احياء اسطنبول الشهيرة الذي نشأ وترعرع فيه شخصيات كان لهما دورا مهما على مستوى الثقافة التركية والعالمية على سبيل المثال قاسم بأشلي الذي كان له دور كبير في الدولة العثمانية ودور مهم في الشرق باعتباره مستشار السلطان والوزير الأعظم ، وشخصيات ثقافية ورياضيه امثال النحات زهدي مزيد اوغلو، ورامي السهام العالمي يوجل كافكيتير ، للمزيد ينظر: مقابلة أجرتها قناة الجزيرة مع رجب طيب اردوغان بتاريخ ٤ تشرين الثاني ٢٠١٦ ;

Ruşen Çakır ,Fehmi çalmuk, Recep Tayyip Erdoğan: Bir Dönüşüm Öyküsü,  
İstanbul, METIS Yayınları , 2001 , s 11 .

( ٤ ) مدارس الأئمة والخطباء" مدارس دينية بدأت في عهد الدولة العثمانية واغلقت بعد قيام الجمهورية التركية عام ١٩٢٣، اختلفت مدارس الائمة والخطباء عن المدارس العادية في نظامها التعليمي ففضلاً عن العلوم الطبيعية كانت تقوم بتدريس العلوم الدينية لطلابها تعرضت تلك المدارس إلى تغييرات كبيرة بعد إعلان الجمهورية فصل الدين عن الدولة فأغلقت في الأربعينيات وفتحت مرة أخرى في الخمسينيات لمدة ١٠ أشهر فقط ثم أغلقت ، أما في حزيران ١٩٥٠ وبعد تولى عدنان مندرس فتحت مرة أخرى، حتى قيام انقلاب ١٩٦٠ ، ومن ثم انقلاب ١٩٩٧ الذي استهدف الإسلاميين خاصة وتأثرت به مدارس الأئمة والخطباء التي وصفتها الحكومة بالمدارس الرجعية ، وأصدرت قانون المعامل الذي يمنع خريجي تلك المدارس من دخول الكليات غير الدينية، ولكن بعد ١٣ عاما وعند وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم تغيير حال مدارس الائمة والخطباء، للمزيد ينظر: الموقع الرسمي لجمعية اعضاء مدارس الائمة والخطباء (ÖNDER).

<https://onder.org.tr/tr/Kurumsal/sayfa/tarihce>

Bhatin Aitash ،YEREL YÖNETİM LİDERLİĞİNİN SİYASAL YÜKSELİŞE ETKİSİ،RECEP ( ٥ )TAYYİP ERDOĞAN ÖRNEĞİ ، Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü Siyaset Bilimi ve Uluslararası İlişkiler Bölümü, Aydın Üniversitesi ،İstanbul, 2013،A.G.E،S108.

( ٦ ) صلاح عبد الحميد ، رجب طيب اردوغان، ط١، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص٢٠.

Aralık 1979, Sayı 205 Halk Çeşmesi, 10(٧)

( ٨ ) سمير صالحه ، الاردوغانية نسمة أم عاصفة؟، صحيفة الشرق الاوسط اللندنية ،١١حزيران ٢٠١٠، العدد ١١٥١٨ .

Al-Gomhoria Gazetesi, Refah Partisi Toplantısı, Al-Jumhuriya ( ٩ ) Arşivi, 1985, Sekizinci Ay, Onsekizinci Gün, s. 7;)Gazetesi Emre Temel, Recep Tayyip Erdoğan: Türkiye'nin Modern Tarihini Şekillendiren Politikacı, BBC Türkiye, 28 Mayıs 2018 ؛

<https://www.bbc.com/turkce/haberler-turkiye-44061258>

Ruşen Çakır ,Fehmi çalmuk, Recep Tayyip Erdoğan: Bir Dönüşüm (١٠) İstanbul, METIS Yayınları ،2001،s11

( ١١ ) هي دائرة ذات ميزانية مستقلة تابعة لبلدية اسطنبول الكبرى، تأسست في عام ١٩٨١ بموجب قانون رقم ٢٥٦٠ ، تقوم بتنقية وتوزيع مياه الشرب الى نواحي مناطق اسطنبول حيث يعتبر رئيس بلدية اسطنبول هو ايضا رئيس مجلس الادارة ، والذي يشكل مجلس بلدية العاصمة الجمعية العامة للإدارة، في İSKİ ويتم انتخاب المدير العام باقتراح من رئيس بلدية العاصمة وموافقة وزير البيئة والتحضر ، ويشغل المدير العام أيضاً منصب نائب رئيس مجلس الإدارة ، للمزيد ينظر: الموقع الرسمي الادارة المياه والصرف الصحي İSKİ لمدينة اسطنبول باللغة التركية.<https://www.iski.istanbul/> S49،e.g.A،Muhammad Pamuk ( ١٢ )

( ١٣ ) حسين بسلي ،عمر اوزباي ،المصدر السابق،ص١٧٠-١٧١ .

S50-51؛،e.g.A، Muhammad Pamuk ( ١٤ )

( ١٥ ) عباره عن شبه جزيرة في إسطنبول الأوروبية ويقع فيها قصر الباب العالي ومسجد السلطان أحمد وأيا صوفيا. يقسم هذا المصب على هيئة قرن إسطنبول الأوروبية، وهو إحدى أفضل الموانئ الطبيعية في العالم، كان في السابق مركز للقوات البحرية البيزنطية والعثمانية ومصالح الشحن التجارية، للمزيد ينظر: يحيى الشامي ، موسوعة المدن العربية والاسلامية ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٩٩٣، ص٢٣٤

( ١٦ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, AXA Organizasyon, Elma Yayınları,

İstanbul, 1999, s 83.

( ١٧ ) حسين بسلي ،عمر اوزيبي ،المصدر السابق، ص١٧٢

( ١٨ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s. 83-84.

( ١٩ ) İstanbul Belediyesi, 1998, Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s. 85.

( ٢٠ ) حسين بسلي ،عمر اوزيبي ،المصدر السابق، ص١٧٥-١٧٦

( ٢١ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s.81.

( ٢٢ ) حسين بسلي ،عمر اوزيبي ،المصدر السابق، ص١٧٤.

( ٢٣ ) Muhammad Pamuk ،A.g.e.S60-61

( ٢٤ ) حسين بسلي ،عمر اوزيبي ،المصدر السابق، ص١٧٤-١٧٥

( ٢٥ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s.83-88

( ٢٦ ) S65,e.g.A، Muhammad Pamuk

( ٢٧ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s.104.

( ٢٨ ) İstanbul Belediyesi Faaliyet Raporu ve Primer 1998, s.108.

( ٢٩ ) S52.E.G.A، Muhammad Pamuk

( ٣٠ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998, Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s. 193.

( ٣١ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap s.36

( ٣٢ ) حسين بسلي ،عمر اوزيبي ،المصدر السابق، ص٢٠١-٢٠٢

( ٣٤ ) S45,e.g.A، Muhammad Pamuk

( ٣٥ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s.42

( ٣٦ ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s44-45

( ٣٧ ) S48,e.g.A، Muhammad Pamuk

İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve ( ٣٨ )  
tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s.46

İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s.49-51( ٣٩ )

### **Margins:**

( 1 ) Biyografi, Recep Tayyip Erdogan Kimdir, Recep Erdogan Biyografisi,  
2/2/2021

<https://www.ensonhaber.com/biyografi/siyasi/recep-tayyip-erdogan-kimdir>

(2) It is located in northeastern Turkey, on the east of the Black Sea between Trabzon and Artvin. It was formerly known as the Turkish people and Lazistan and means (Georgian communities) and they are the Turks who were displaced during the wars, and the term Lazistan was officially banned in 1926 by the Kemalists In order to comply with the Atatürk principles that were approved at the beginning of the establishment of the Turkish Republic, for more see:

Ozan Ozturk, Rize Archive, Black Sea Encyclopedia (Black Sea Encyclopedia Dictionary), May 13, 2005 .

(3) It is one of Istanbul's famous neighborhoods, in which personalities who had an important role in the level of Turkish and international culture grew up, for example, Qasim Basli , who had a great role in the Ottoman Empire and an important role in the East as the Sultan's advisor and the Great Minister, and cultural and sports figures such as the sculptor Zuhdi Mazioğlu and international archer Yucel Kavketer. For more, see: Al-Jazeera interview with Recep Tayyip Erdogan on November 4, 2016; Roshen Shaker, Fahmy Shalmouk, Recep Tayyip Erdogan: A Story of Transformation, Istanbul, METIS Publications, 2001, p11 .

(4 ) Schools of imams and preachers “religious schools that began during the era of the Ottoman Empire and closed after the establishment of the Turkish Republic in 1923. The schools of imams and preachers differed from ordinary schools in their educational system. In addition to natural sciences, they taught religious sciences to their students. Those schools were subjected to major changes after the announcement of The republic separated religion from the state, and it was closed in the 1940s and opened again in the 1950s for only 10 months, then closed. In June 1950, after Adnan Menderes took over, it opened again, until the 1960 coup, and then the 1997 coup that targeted Islamists in particular and affected the schools of imams and preachers. Which the government described as reactionary schools, and issued a law of laboratories that prevented graduates of

those schools from entering non-religious colleges, but after 13 years and when the Justice and Development Party came to power, the status of imams and preachers schools changed. <https://onder.org.tr/tr/Kurumsal/sayfa/tarihce>

Bhatin Aitash, INFLUENCE OF LOCAL GOVERNMENT LEADERSHIP ON POLITICAL RISE, RECEP .

(5) TAYYIP ERDOĞAN EXAMPLE, Unpublished Master's Thesis, Social Sciences Institute, Department of Political Science and International Relations, Aydın University, Istanbul, 2013, A.G.E, S108.

(6) Salah Abdel Hamid, Recep Tayyip Erdogan, 1st Edition, Jazirat Al-Ward Library, Cairo, 2012, p. 20.

(7) Folk Fountain, 10 Intermediate 1979, No. 205

(8) Samir Saleh, Erdoğan's name, or pity ?, Middle East London Magazine, 11 June 2010, number 11518.

(9) Al-Gomhoria Newspaper, Refah Party Collection, Al-Jumhuriya Newspaper (Archive, 1985, Eighth Month, Eighth Day, p. 7;

Emre Temel, Recep Tayyip Erdoğan: A Politician Representing the Modern History of Turkey, BBC Turkey, May 28, 2018

<https://www.bbc.com/turkce/haberler-turkiye-44061258>

(10) Rüşen Çakır, Fehmi Çalmuk, Recep Tayyip Erdoğan: A Transformation Istanbul, METIS Yayınları, 2001, p11

(11) (It is a department with an independent budget affiliated to the Greater Istanbul Municipality. It was established in 1981 by Law No. 2560. It purifies and distributes drinking water to the districts of Istanbul. The mayor of Istanbul is also the head of the board of directors, which constitutes the capital's municipal council, the general assembly of the administration. , in İSKİ and the general manager is elected at the proposal of the mayor of the capital and with the approval of the Minister of Environment and Urbanization, and the general manager also holds the position of deputy chairman of the board of directors, for more see: the official website of the İSKİ Water and Sanitation Department of Istanbul in Turkish. <https://www.iski.istanbul/>

(12 ) Muhammad Pamuk, A.g.e, S49

(13 )Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 170-171.

(14) Muhammad Pamuk, A.g.e, S50-51؛

(15 )It is a peninsula in European Istanbul, where the Topkapi Palace, Sultan Ahmed Mosque and Hagia Sophia are located. This estuary is divided in the form of the European Istanbul century, which is one of the best natural ports in the world. It was previously a center for the Byzantine and Ottoman naval forces and commercial shipping interests. For more see: Yahya Al-Shami, Encyclopedia of Arab and Islamic Cities, Arab Thought House, Beirut, 1993, p. 234

(16) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, AXA Organizasyon, Elma Yayınları،  
İstanbul, 1999, s 83.

(17 )Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, p. 172

(18 ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s. 83-84.

(19 )İstanbul Belediyesi, 1998, Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s. 85.

(20) Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 175-176

(21 )İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s.81.

(22 )Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, p. 174

(23)Muhammad Pamuk, A.g.e., S60-61

(24 )Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 174-175

(25)İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s.83-88

(26 )Muhammad Pamuk, A.g.e, S65

(27 ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s.104.

(28 ) İstanbul Belediyesi Faaliyet Raporu ve Primer 1998, s.108.

(29) Muhammad Pamuk, A.G.E, S52

(30 ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998, Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s. 193.

(31 ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap s.36

(32 )Hussein Besli, Omar Ozbay, previous source, pp. 201-202

---

(33 ) Muhammad Pamuk, A.g.e, S45

(34 ) İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s.42

(35 )İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s44-45

(36 )Muhammad Pamuk, A.g.e, S48

(37 )İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s.46

(38 )İstanbul Büyükşehir Belediyesi 1998 Faaliyet Raporu ve Ön Kitap, s.49-50

(39) İstanbul Büyükşehir Belediyesi'nin 1998 yılı faaliyetlerine ilişkin rapor ve tanıtım, sayısal veriler kullanılarak hazırlanan kitabı, s.51